

**حديث** التجر حجار والبر حجار والحدن حجار وفي الركن الحسن **قوله** التجر حجار  
وسكون الجيم والمدانان التجر وهو الهمة وقال ايضا لكل حيوان غير الانسان وقال ايضا  
لمن لا يقص والمراد هنا الارض سميت الجحمة على انها لا تنكح **قوله** حرجها فاني انما  
الجح هنا لغة اي على المصدر لا غير قاله الاضوي فاما الجح فاسم وهو المراد من  
ما حصلنا لواجع فيها من الجراحة والسمت الجراحة مخصوصة بذلك لانها كانت ملحقة بها  
قاله ايضا وانما غير الجح لانه لا اغلب وهو مثال منه على ما عده **قوله** حجار حرج الجح  
وتحقيقه لو جده هو القدر الذي لا ياتي فيه والمراد بالبراة المرسله في رعيها او الملقنة  
صاحبها **قوله** والبر حجار البر كثير لكونه نيرا باساكنه مهوره ونحوه ليس بهما  
موتة وقد تذكر على معنى القلب والظوى قال ابو عبيد المراد بالبر هنا العادة القديمة  
التي لا يعبر بها مالك تكون في البداية فيقع فيها انسان او دابة فلا ياتي في ذلك على احد  
وقال شيخنا بنابا ورويه ان نضر الرجل ارض فلاة للمارة فيسقط فيها انسان فيهلك وان  
يستاجر الرجل من محقره البر في ملكه فتمتار عليه فانه لا يلزمه شي من ذلك **قوله** والبر  
حجار اي هدد وليس المراد انه لا زكاة فيه وانما المعنى ان من استاجر رجلا ليعمل في هدد  
مثلا يهلك فهو هدد لاسي على من استاجره وعبر عنه شيخنا بقوله هدم الاجر في  
ما في بقون الارض او الغار عليهم لحدن لا يكون على المستاجر عند ما ياتي وقال شيخنا  
الحدن هو الجوهر المستخرج من مكان خافه الله تعالى فيه ويسمى به مكانه ايضا لانه  
ما خلقه الله فيه لئلا يحدن بالمكان بعد اذا قام فيه والاصرف في زكاته قبل الاجماع  
تعالى انفقوا من طبيقات ما كتبهم وما اخرجوا كرم من الارض وفي الحاكم في صحيحه انه صلى  
عليه وسلم اجاز من المعادن القبلية الصدقة اذا استخرج من يلزم الزكاة من معدن اي  
نوات او ملكه ايضا من ذهب او فضة لانه غيرهما كرمه وياقوت وجرود ونحاس وانزل  
والنبل الزم ربع العشر في المال ولا يقصر فيه الجول لانه لا يعمد للتملك من ثمنه انما  
باني نفسه ويجعل بسطه وعه في كتب الفقه **قوله** وفي الركن الحسن الركن يعني الكوة  
كالكتاب يعني المكتوب ومضاه لغة الثوب وشرعا ما دونه جاهلي في موات سواء كان  
الاسلام او ارض الحرب وان كان ارض يورث عنه وسواء احياء او اقطعه او لا وهو في  
مخرج ما لو وجد في طريق سلوك او مسجد فهو اقطعة واذا وجد في ارض ملكة فان كان  
وجده فهو له وان كان غيره فان ادعاه لملك فهو له ولا يورثه لثقاته عنه اي ان يبي  
من احياءك الارض وضمه الشافي بالذهب والفضة وقال الجمهور لا يفتن ومرفه عنه

مالك

مالك واي حنيفة والجمهور يعرف حسن النبي وعند الشافعي مرف الزكاة وعند احمد ورواه  
عن ذلك ما اذا وجده الذي فعند الجمهور يخرج منه الخمس وعند الشافعي لا يوجد منه شي وانفقوا  
انه لا يشترط فيه الجول بل يجب اخراج الخمس في المال فائدة قال شيخنا وضع في زمن شيخ الاسلام  
ع. الدين بن عبد السلام ان رجلا راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له اذهب اليه  
كذا فاحزه فان فيه ركايا فخذ كك ولا تخش عليك فيه فلما اصبح ذهب اليه ذلك الموضع فوجد  
الركاز فاستفتى علماء عمره فايقوه بان لا يخش عليه لجمعة الروايات الشيخ ابن عبد  
السلام بان عليه الخمس قال والنوما بنزل مناه من له حديث روي باسناد صحيح وقد عارضه  
ما هو صحيح منه وهو الحديث المخرج في الصحيحين في الركن الحسن فنقد عليه النبي وسئل عنه  
**حديث** العجوة والصخرة والشجرة من الجنة العجوة هي نوع من تمر المدينة الكرم الصمغاني  
يغزب الي السودان من حسن النبي صلى الله عليه وسلم قاله في الجنة وقال الربوي قال عند الكافي  
العجوة عذافاضل كافي ليس شي مما رقتا الله سبحانه ما ليس لنا فيه عمل الكفي من الجنة ولا اعني  
واحدة للجنة منه فهو وحده عذاف طيب فان انضاق اليه سمن فقد ثبت كفايته للعجوة  
صنف من التمر كبير وهو صلب ملزم مسخن القوة وكون عجوة المدينة من الجنة يدعي  
وفضلها وانما لا تقطع ايدا من المدينة فان فاكهة الجنة كما قال الله تعالى لا مقطوعة ولا  
مومعة واما الصخرة فهي صخرة بيت المقدس واختلفوا في الشجرة فقيل انكفة وقيل  
ان يكون اراذق كجوة لجهة الارض وانما يحد يديه لان اصحابها استعملوا الجنة واسم اعلى  
**حديث** العجوة من الجنة وفيها شفا من السم الربا بنه علامة الحسن قال الربوي  
وفي الصحيحين من اكل سبع تمرات ما بين لا يتبعها حتى يبعث له بفره ذلك اليوم سم ولا يسمي  
وعني يسمي اكلها عند الصبح كما في رواية اخرى وظاهر هذه الاحاديث خصوصية عجوة  
المدينة يدفع السم وابطال السعي وهذا كما هو جديف الاوهية مخصوصة بيمين الواضع  
او بعض الارمان وكذا هذا من المواضع التي لا تدرك بقياس ظني وقال بعض علماء ان السور  
انما تقبل الاقراط بروديقا فاذا ادها على التمر ما العجوة تحك منه الحرارة واستغانت بها الحرارة  
الغريزية فبالذلك برود اسم ماله يستحكه فيه باذن الله تعالى قال القرطبي وهذا يدفع  
خصوصية العجوة المدينة بل خصوصية العجوة مطلقا بل خصوصية التمر فان هناك من الادوية  
المارة ما هو اروي بذلك منه كما هو معروف عند اهلها والذي ينبغي ان ذلك جامعة عجوة المدينة كما  
اجربه الصادق صلى الله عليه وسلم وهو محض من بزمان نطقه اوي كان سياتي مع  
مزبدي من تصعب وقال عبد اللطيف الكماة جوهر الرضي وعذاه ردي غلبت لكن فيها جوهر

الركن الحسن

